

استنكر في ختام أعمال دورته الـ 122 مشاريع الاستيطان الإسرائيلية في القدس العربية

المجلس الوزاري الخليجي أعرب عن القلق من التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول «التعاون»

الرياض - أ.ش.أ: أكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أن السلام الشامل والعدل والدائم لا يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة إلى حدود الرابع من يونيو 1967 في فلسطين والجزلان العربي السوري المحتل، والأراضي التي مازالت محتلة في جنوب لبنان، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعصمتها القدس الشرقية.

واستنكر المجلس الوزاري، في ختام أعمال دورته الـ 122 التي عقدت بالرياض برئاسة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية رئيس الدورة الحالية، استمرار السلطات الإسرائيلية وإصرارها على بناء آلاف الوحدات الاستعمارية في القدس الشرقية والضفة الغربية، وعزل المدينة المقدسة عن محيطها الفلسطيني، وكذلك الاستمرار في هدم المنازل والاعتداء على دور العبادة وجرف الأراضي الزراعية، ويعتبر ذلك لاغياً وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وفي مجال مكافحة الإرهاب، أكد المجلس الوزاري على موافقة دول المجلس الثابتة بنقد العنف والتطرف، بجميع أشكاله ومصوره، ومهما كانت دوافعه ومبرراته، وأيا كان مصدره.

كما نوه بجهودها في اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتفعيل القرارات ذات الصلة في هذا المجال، مؤكداً تأييده لكل جهد إقليمي أو دولي يهدف إلى مكافحة الإرهاب، ومجدداً في الوقت نفسه ضرورة تفعيل القرارات

والبيانات الصادرة عن المنظمات والمؤتمرات، الإقليمية والدولية، المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

وحول العلاقات مع إيران، أعرب المجلس الوزاري عن بالغ القلق لاستمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون، في انتهاك لسيادتها واستقلالها.

وطالب المجلس إيران بالكف عن هذه السياسات والممارسات، والالتزام التام بمبادئ حسن الجوار، والاحترام المتبادل، والأعراف والقوانين والمواثيق الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية والحوار المباشر، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، بما يكفل الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

وتابع المجلس الوزاري مستجدات الملف النووي الإيراني بقلق بالغ مؤكداً على أهمية التزام إيران بالتعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومؤكداً على ضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع كافة منشآتها النووية للتفتيش الدولي، من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي الشأن العراقي أكد المجلس الوزاري لدول التعاون الخليجي التزامه التام بسيادة العراق، واستقلاله، ووحدة أراضيه، والقيام بمسؤولياته لتعزيز وحدته واستقراره وازدهاره، ولتفعيل دوره في بناء جسور الثقة مع الدول الجاورة على أسس مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، كما أكد على أهمية بذل جميع

الاطراف في العراق الشقيق الجهود لتحقيق مصالحة سياسية دائمة وشاملة، تلبى طموحات الشعب العراقي، وبناء دولة آمنة ومستقرة، تقوم على سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، لكي يعاود العراق دوره المؤازر للقضايا العربية. وشدد المجلس على ضرورة استكمال العراق تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ومنها الانتهاء من مسألة صياغة العلامات الحدودية تنفيذاً للقرار 833، والانتهاء من مسألة تعويضات المزارعين العراقيين تنفيذاً للقرار 899، ويدعو المجلس الوزاري للعراق للإسراع في ذلك، والتعرف على من تبقى من الأسرى والمفقودين من مواطني دولة الكويت وغيرهم من مواطني الدول الأخرى، وإعادة المتكلمات والأرشيف الوطني لدولة الكويت. وحث الأمم المتحدة والهيئات الأخرى ذات العلاقة على الاستمرار في جهودها القيمة لإنهاء تلك الالتزامات. وفي الشأن السوري تداول المجلس الوزاري في مجريات الأحداث الدامية في سورية وتدابيرها المتساوية، والتصعيد الأخير، ورحب بالبيان الصادر عن مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، بتاريخ 12 فبراير 2012 بالقاهرة، وما صدر عنه من قرارات تدعو إلى إجراءات فاعلة لوقف المجازر التي تفاقمت في سورية، وفي هذا الصدد أعرب المجلس الوزاري عن خيبة أمه في إخفاق مجلس الأمن، بتاريخ 10 فبراير 2012، في إصدار قرار لدعم المبادرة العربية، مشاداً

المجتمع الدولي عدم التوقف عن بذل جميع الجهود، وبكل الوسائل الممكنة، وعلى جميع الأصعدة، لإيجاد حل للأزمة السورية. وأشاد المجلس الوزاري بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار المقدم من جامعة الدول العربية بشأن الأزمة السورية، بتاريخ 16 فبراير 2012، معتبراً ذلك دعماً للجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية، والمجتمع الدولي، للوصول إلى حل سلمي للأزمة في سورية.

ورحب المجلس الوزاري بانعقاد المؤتمر الدولي الأول لأصدقاء الشعب السوري، الذي عقد في تونس بتاريخ 2012/2/24. وفي هذا الإطار ناشد المجلس الوزاري المجتمع الدولي، والمنظمات المدنية العالمية، باتخاذ إجراءات وتدابير حاسمة لدعم إرادة ومطالب الشعب السوري الشقيق في التغيير، والإسراع في رفع معاناته، وحثن مائه، ومراعاة الوضع الإنساني المتدهور. وجدد المجلس الوزاري تأكيده على التزامه الثابت بسيادة سورية، واستقلالها، ووحدة أراضيها، وسلامة أراضيها.

وفي الشأن اليمني هنا المجلس الوزاري الخليجي الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، بفوزه بالانتخابات، معرباً عن ثقته في قيادته لليمن في المرحلة الانتقالية المقبلة، متمنياً له التوفيق والنجاح.

ورحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع التشاوري الذي عقد بشأن اليمن في مقر الأمانة العامة في 13 فبراير 2012م، وبنعقاد الاجتماع المخصص لمناقشة الاحتياجات

الإنسانية لليمن، والمقرر عقده في مقر الأمانة العامة في 21 مارس 2012، والاجتماع الوزاري لأصدقاء اليمن، المقرر عقده في الرياض بالملكة العربية السعودية في 23 - 24 أبريل 2012. وفي الشأن السوداني رحب المجلس الوزاري بتوقيع جمهوريتي السودان وجنوب السودان «اتفاق عدم الاعتداء» في شأن خلافهما الحدودي، برعاية الوساطة الأفريقية في مفاوضات أديس أبابا، بتاريخ 10 فبراير 2012، وأعرب عن أمه في تسوية القضايا العالقة، وحل الخلافات بالطرق السلمية. وأشاد المجلس بمبادرة جامعة الدول العربية الرامية إلى تخفيف التوتر وتسهيل انسياب المساعدات الإنسانية للمتضررين من الصراع في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق السوداني بالتنسيق مع الحكومة السودانية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

وفي الشأن الصومالي رحب المجلس الوزاري بالنتائج التي توصل إليها «مؤتمر لندن حول الصومال»، الذي عقد بتاريخ 23 فبراير 2012، وأكد على ضرورة تحقيق الاستقرار السياسي، في هذا البلد، وتعاون المجتمع الدولي على مكافحة الإرهاب والقرصنة والجماعة، معرباً عن الأمل في أن يكون في تطبيق ما تم الاتفاق عليه، في المؤتمر، خطوة لوضع حد للمأساة التي تدفع ثمنها الشعب الصومالي، وأكد المجلس الوزاري على ضرورة دعم التنمية في الصومال، للنهوض بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية لشعبه.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تؤكد حدوث مخالفات كبيرة في احتساب أصوات الناخبين بوتين يحصل على 99% من الأصوات في الشيشان وأقل من 50% في موسكو



الرئيس الأميركي مستقبلاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

حماية أمنها ومساندتها على كل الصعيد. وأضافت أن الخطاب تجاهل ما تركته إسرائيل من جرائم متكررة بحق الشعب الفلسطيني والتي استشرت خلال سنوات حكم الرئيس أوباما، مشيرة إلى أن الرئيس الأميركي تنكر لاستحقاقات عملية السلام والممارسات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني وممثليه الفلسطينيين، وما تقوم به ضد القدس والمسجد الأقصى من تدمير وهدم وطرد للسكان.

مدير الوكالة الذرية يتحدث عن «أنشطة» جارية في موقع برشين الإيراني مدير المخابرات الأميركية المركزية الأسبق لـ «الأنباء»: مفاوضات أبريل القادم مع إيران تضيع للوقت بلا طائل

في هذا الوقت أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو أمس أن هناك «أنشطة» جارية في موقع برشين العسكري في إيران وتأمل الوكالة الذرية في أن تزور الموقع في أقرب وقت. وقال امانو في مؤتمر صحفي «لدينا مؤشرات تفيد عن أنشطة جارية» في موقع برشين حيث تشهت الوكالة بوجود حاوية يمكن أن تستخدم لأختبار اسلحة نووية.

ورفض الحديث عن طبيعة هذه النماذج، لكنه قال إن هذه الأنشطة «تدعو إلى الاعتقاد أنه سيكون من المفضل بالنسبة إلى الوكالة الذرية أن تتوجه إلى الموقع في أقرب وقت».

وقد منع فريق من مفتشي الوكالة الذرية التابعة للأمم المتحدة من الوصول إلى موقع برشين في فبراير ما ساهم في فشل مهمة الوكالة في طهران.

وقال امانو أن المسؤولين الإيرانيين عرضوا على خبراء الوكالة، قبل ساعات فقط من مغادرتهم، زيارة موقع ماريغان العسكري الذي أشارة إلى التقرير الذي نشرته الوكالة في نوفمبر. وقد رفض المفتشون العرض، كما قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.



جيمس وولسي

إيران يحتمل سيناريو هاتم كثيرة. فهناك ضربة تقتصر على بعض المواقع النووية وهناك ضربة تشمل كل المواقع النووية ثم هناك ضربة تنال من المواقع النووية والعسكرية جميعاً وأخيراً فإن هناك ضربة تستهدف كل المرافق النووية والعسكرية والصناعية والسياسية المهمة في إيران. لذا علينا أولاً أن نحدد ما نقصده بضرر إيران..

وبسؤاله عما يقصد هو بضرر إيران قال وولسي «انني لا ادعو إلى الحرب، كما انني لا أمل أن تنشب. ولكن اذا ما استدعت الضرورة فإني أرى انها يجب أن تكون أكثر شمولاً بقدر ما نستطيع».

وتابع «علينا أن نرسل دون إبطاء أربع أو خمس حملات إضافية إلى المحببة الهندي، ان لدينا 11 حاملاً بالمجموعات البحرية المرافقة لها وأرسال أربع أو خمس حاملات لن يؤثر على مهامنا الاستراتيجية في بقاع العالم الأخرى لاسيما بعد الاتفاق الأخير مع كوريا الشمالية. واعتقد ان هناك تصعيداً في معدلات البناء العسكري في المنطقة ولكنني لا أجده يحدث بالمعدلات المقبولة بالنظر إلى المشكلة الكبيرة التي تمثلها إيران للشرق الأوسط والمصالح الاستراتيجية هناك..»

عواصم - وكالات: أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن أمس أن الولايات المتحدة «تقف بجانب إسرائيل» ساعياً بذلك لتغادي أي هجوم إسرائيلي سابق لأوانه على إيران.

وقال أوباما في بداية اجتماع بينهما في البيت الأبيض «الرابطة بين بلدينا لا انفصام لها»، مشيراً إلى أنه لا يزال هناك فرصة للدبلوماسية في الأزمة الإيرانية داعياً إسرائيل أن تبقى سيده مصبراً ومؤكداً مجدداً على «صلاية» التزام الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل.

بدوره أعلن نتنياهو في مستهل لقائه الرئيس باراك أوباما في البيت الأبيض أن إسرائيل يجب «أن تبقى سيده مصبراً»، وذلك في وقت تهدد الدولة العبرية بشن ضربة عسكرية على إيران.

وقال نتنياهو أن «مسؤوليتي العليا بصفتي رئيساً للوزراء الإسرائيلي تقضي بان أسهر على أن تبقى إسرائيل سيده مصبراً»، شاكراً أوباما دعمه لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

من جهة أخرى وصفت حكومة غزة أمس خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما أمام مؤتمر اللوبي اليهودي «الإيباك»، بأنه نقطة سوداء تضاف إلى سجل

بسبب مخالفات إجرائية.. وتابعت أن «الحملة الانتخابية سخرت بشكل واضح لمصلحة احد المرشحين».

وتابعت أن «عمليات حشو صناديق اقتراح جرت. ففي 27 مركزاً لاحتساب الأصوات تمت مراقبتها (من أصل 98) لم تعرض بطاقات التصويت على كل الحاضرين ولم تحسب واحدة واحدة بشكل شفاف».

وقال المراقبون «مع ان المرشحين للانتخابات الرئاسية الروسية كانوا قادرين على القيام بالحملة من دون عراقيل، سخرت الظروف بشكل واضح لمصلحة مرشح واحد هو رئيس الوزراء فلاديمير بوتين».

وتابعوا ان «هذه الانتخابات أظهرت ان هناك فائزاً واضحاً بأغلبية مطلقة من دون الحاجة إلى دورة ثانية. لكن خيار الناخبين كان محدوداً والتنافس الانتخابي لم يكن عادلاً وغاب حكم مستقل».

وانتقدت البعثة أيضاً عمل الكاميرات الإلكترونية التي وضعت في مراكز الاقتراع وهو إجراء اقترحه بوتين نفسه بعدما تحدثت المعارضة ومراقبون عن عمليات التزوير في الانتخابات التشريعية التي جرت في ديسمبر الماضي.



وحصل فلاديمير بوتين على 87% و83% في هاتين المنطقتين الواقعتين جنوب موسكو حيث كان سجل أيضاً معدلات عالية جدا في الانتخابات الرئاسية لعام 2004 (91.35% و83%).

ولكن في العاصمة في موسكو لم يحصل بوتين الا على 47% من الأصوات مقابل 68.6% في الانتخابات الرئاسية لعام 2004.

وقد حل في المرتبة الثانية بعده الملياردير ميخائيل بروخوروف (نحو 20%) الوافد الجديد على الساحة السياسية الذي استفاد أساساً من أصوات الطبقة الوسطى في المدن الكبرى.

المعارضة الروسية تندد بانتخاب بوتين وتطالب بانتخابات جديدة

وفي الوقت نفسه، انتقل نحو مائة متظاهر بينهم الكاتب ادوارد ليمونوف في منطقة أخرى من موسكو، واعتقل نحو مائة متظاهر آخرين أثناء تظاهرة في سان بطرسبورغ.

وفي هذا الوقت، حقق فلاديمير بوتين، الذي فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول بنحو 64% من الأصوات، أرقاماً قياسية في بعض الأماكن مع نحو 100% من الأصوات في الشيشان الا انه لم يتجاوز حد الـ 50% في موسكو وفقاً لنتائج الأخيرة التي أعلنت أمس.

وفي الشيشان حصل بوتين على 99.7% من الأصوات فيما حصل باقي المرشحين على ما بين 0.02% و0.03%.

وفي باقي جمهوريات القوقاز الروسي، المنطقة التي تشهد حركة تمرد إسلامية مسلحة، حقق بوتين كالعادة أرقاماً قياسية: 92% في انغوشيا و92.8% في داغستان و91.36% في كارتشيفو - تشركسيا.

وسجلت بلدة غورديفسكي، في منطقة بريانسك أفضل نتيجة حيث حصل فلاديمير بوتين على 100% من الأصوات (مقابل 77.65% فقط» في المنطقة كلها).

وفي جمهورية توفا حصل بوتين على 90% من الأصوات مكتسحاً منافسه الرئيسي غينادي زيوغانوف زعيم الحزب الشيوعي (4.3%) والملياردير ميخائيل بروخوروف (1.98% من الأصوات).

وفي سيبيريا سجل بوتين أسوأ نتيجة له في منطقة ايركوتسك مع نسبة متواضعة نسبياً بلغت 55.4% من الأصوات.

شقيقة أحمدى نجاد بعد الخسارة: تلاعبوا بالانتخابات

دهي - عربية.نت: أكدت تقارير أن الكثير من أنصار الرئيس محمود أحمدى نجاد سقطوا في انتخابات المدن، ومنهم شقيقته بروين أحمدى نجاد، وقد فشلت في مسقط رأسها ومسقط رأس الرئيس كرمسار.

وحصلت شقيقة الرئيس على 15500 فقط، فيما حصل منافسها الفائز وهو من الأصوليين على 16228 فقط.

وهي إشارة واضحة للفتور في انتخابات المسن وعن طبيعة البرلمان المقبل، حيث سيبسط عليه الأصوليون الذين يتوعدون أحمدى نجاد بالمساءلة وربما العزل، بسبب ما يسمونه عدم انسجامه الكامل مع المرشد على خامنئي، واعترضت شقيقة الرئيس، وقالت إن الانتخابات تم التلاعب بنتائجها.

وإلى ذلك، أثارت مشاركة الرئيس الإصلاحى الإيراني